mroftalp htehaB ni knil muideM

حلقات نور على الدرب)040(عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة المستمعون سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. واهلا ومرحبا بكم في لقاء جديد من لقاءات برنامج نور على ضيف هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث والافتاء فباسمكم - 00:00:18

نرحب بفضيلة الشيخ ونشكر له تجاوبه. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين اولى رسائل هذه الحلقة المستمع عبد الله احمد من الصومال يقول في مدينتنا يعيش رجال يربون شعر الرأس ولا يحلقونه ابدا - 00:00:39

ولهم بيوت مخصصة ويقرأون القرآن بدون تجويد. ولا يصلون اذا مات شخص غيرهم الا بامر من شيخهم ومن معتقداتهم ان الله سبحانه موجود في كل مكان ولا يحج واحد منهم ولا يحضر جماعة في المساجد - 00:01:00

ويطوفون بالقبور فما حكم عمل هذه الطائفة والتعامل معهم الجواب بعض الاشخاص تتعذر عليه سبل المعيشة وبعد ذلك يفكر في انشاء طريقة يكون له اتباع يسلكون هذه الطريقة يرتزق من وراء - 00:01:23

هؤلاء الاتباع سيفرض عليهم ضريبة يومية او اسبوعية او شهرية او في ثلاثة اشهر او كل سنة فتتعدد الموارد المالية وبعد ذلك يخترع لهم امورا يجعلهم يسيرون عليها وهذه الامور - 00:02:04

قد لا تكون موجودة في البلد تكون جديدة وهؤلاء الاشخاص لا يكون عندهم علم في امور دينهم فيغترون لهذا الشخص وبخاصة اذا جعل نفسه في مظهر التقشف الشكل والصورة وهذا - 00:02:36

السؤال الذي سأل عنه السائل هو من هذا النوع لان هؤلاء يندرجون تحت مسمى الحلولية الذين يقولون ان الله حال في كل مكان ومن المعلوم ان عقيدة اهل السنة والجماعة - 00:03:15

ان الله مستو على عرشه بذاته عال على خلقه وقد جاءت ادلة القرآن دالة على ذلك كما في قوله تعالى الرحمن على العرش استوى وهذا الاعتقاد وهذا الاعتقاد اذا اعتقده الانسان - 00:03:45

يبين له انه امر لا يجوز واذا اصر عليه فانه يكون كافرا مرتدا عن الاسلام يستتاب ثلاثة ايام فان تاب والا قتل اما ما ذكره السائل من الامور الجانبية مثل كونهم لا يصلون الا على شخص - 00:04:16

يعني اذا مات شخص لا يصلون عليه الا باذن شيخهم هذا يعني لا يجوز هذا منبثق من تعليمات هذا الشيخ وتعليماته لا شك انها وكذلك امتناعهم عن الحج فاذا كانوا يمتنعون يمنعهم عن الحج - 00:04:49

اعتقادي انه ليس بواجب الاصل فهذا انكار بما ثبت في القرآن وثبت في السنة من وجوب الحج وكذلك ما ذكره في انهم لا يصلون اذا كانوا لا يصلون الصلوات الخمس - 00:05:19

حينئذ قد اجتمع عندهم جملة من المكفرات ويكفي واحد منها وعلى هذا الاساس يجب على من علم عن هؤلاء ان ينصحهم وان يوجههم ويبين لهم ان هذه الطريقة طريقة ليست بصحيحة - 00:05:41

واذا كان هناك ولي امر يمكن الاتصال به من اجل معالجة هذا الامر على من يستطيع ابلاغ ولي الامر ان يبلغه لان هذا من التعاون على البر والتقوى اما اذا اقتصر الشيء على الشخص بنفسه - 00:06:10

فهؤلاء يجب اعتزالهم ولا مانع من نصهم لكن يجب اعتزالهم يعني اعتزالا كاملا الا من ناحية دعوتهم الى الخير وبالله التوفيق اثابكم الله المستمع محمد الشيخ مقيم في مكة يقول انا شاب مسلم وعملي انني مسؤول عن اعمال مؤسسة - 00:06:29

مركز السكن والعمل فيها يقع في منطقة خارج مكة المكرمة بالقرب منها وهناك بيت استأجرته المؤسسة داخل مكة المكرمة الاحتمال سكن بعض افراد المؤسسة فيه حيث لدينا مشاريع داخل مكة - 00:07:04

ولي غرفة في هذا السكن ارتاح فيها وانام احيانا وعندما اردت الحج في سنة مضت قمت بالاحرام من هذه الغرفة آآ التي تقع في السكن الذي بداخل مكة واتممت اعمال الحج - 00:07:22

فهل يعتبر احرامي هذا صحيحا علما بان اكثر اقامتي في السكن الذي كان خارج مكة. واذا لم يكن احرامي صحيحا فما الذي يجب علي الان الجواب العبرة في وقت انشاء الحج - 00:07:43

فاذا كنت منشئا للحج يعني لم تنوي الحج الا من هذه الغرفة فان احرامك صحيح منها ولهذا اهل مكة عندما يريدون الاحرام بالحج يحرمون من مكة وكذلك من جاء قادما - 00:08:02

الى مكة مثلا قادم بعمرة او قادم بغير نية عمرة وبقي في مكة حتى جاء الحج ثم انشأ الحج من مكة فانه يحرم منها اما الانسان اذا انشأ الحج وهو - 00:08:22

خارج مكة او او خارج المواقيت فانه اذا كان خارج المواقيت يحرم من الميقات الذي يمر عليه واذا كان بين الميقات وبين مكة فانه يحرم من المكان الذي انشأ منه. ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم حينما بين المواقيت - 00:08:44

قال هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن اراد الحج او العمرة. ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة. من مكة وبالله التوفيق سؤاله الثاني يقول بعد اتمام السعي - 00:09:05

في كل مرة احج فيها او اعتمر نقص جزءا من شعر الرأس ولا يشمل التقصير شعر الرأس كله وهكذا رأيت اكثر الحجاج يفعلون فهل هذا التقصير كاف؟ واذا لم يكن كافيا فما الذي يجب علي الان - 00:09:21

الجواب ان المشروع في حق المعتمر اول حاج هو الحلق وهذا افضل واذا لم يحلق فانه يقصر يقصر من جميع شعر رأسه اذا كان ذكرا وبالنسبة للمرأة تأخذ من كل ظفيرة من ظفائرها - 00:09:43

بقدر انملة واما ما يفعله كثير من الاشخاص الذين يقفون عند المرأة اعند المروة ومع كل واحد منهم مقص وعندما ينتهي الشخص من السعي يقصون شعرتين او ثلاث شعرات هذا - 00:10:13

لا يجوز لهؤلاء ان يفعلوه وعلى كل شخص ان يتقي الله في نفسه وان يتقيد بهدي الرسول صلوات الله وسلامه عليه وبالله التوفيق المستمع سين جيم عين من الاردن يقول - 00:10:39

لي اخ يسكن معي في البيت انا وامي وابي ولكنه لا يصلي ويرتكب المعاصي واحيانا يحظر بعض الاغراض للمنزل من فواكه وغيرها. وهو لا يشتغل ولا ندري من اين يكسب هذه النقود - 00:11:03

فهل يجوز لنا ان نأكل من الاشياء التي يحضرها للبيت الجواب اذا كان هذا الشخص لا يصلي مطلقا هذا يكونوا كافرا يستتاب ثلاثة ايام فان تاب والا قتل مرتدا عن الاسلام - 00:11:24

ولا يجوز لكم ان تسكتوا على امره لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر وقال في الحديث الاخر بين الرجل وبين الشرك او الكفر ترك الصلاة - 00:11:48

فاذا كان لا يصلي فلا خير فيه ويجب عليكم هجره ومقاطعته ولا يجوز لكم ان تأكلوا من الشيء الذي يأتي به بل عليكم مضايقته والاخذ على يده بقدر الاستطاعة وبالله التوفيق - 00:12:07

المستمع سين سين من الرياض يقول انا والحمد لله قد هداني الله وكنت قبل ذلك لا اصوم ولا اصلي وقد تبت الان توبة نصوحا

والحمد لله فما حكم ما فعلت؟ وهل علي ان اقضي ما فاتني من الصلوات والصيام - 00:12:32
الجواب انك لا تقضي ما فاتك من صيام ولا من صلاة لانك في حكم الكافر لانك كافر بتركك الصلاة وعلى هذا الاساس يجب عليك ان تتوب الى الله جل وعلا توبة صادقة - 00:12:58
وان تحافظ على الفرائض وان وحافظ ايضا على الرواتب وان تحافظ ايضا على نواة تكثر من نوافل العبادات ومن الطاعات سواء كانت بدنية او كانت مالية او كانت مركبة منهما - 00:13:17
وتكثر من الصدقات المالية وتكثر من الصيام من صيام النفل ومن صلوات النوافل ايضا وكذلك من الحج ومن العمرة لعل الله سبحانه وتعالى ان ان يرحمك وان يقبل توبتك واعلم ان التوبة - 00:13:39
تجب ما قبلها وان التائب من الذنب كمن لا ذنب له وهذا من رحمة الله جل وعلا بعباده ولهذا يقول الله جل وعلا قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه - 00:14:01
هو الغفور الرحيم. وقد اجمع العلماء على ان هذه الاية في التائبين وبالله التوفيق مستمع بعث برسالة وقع اسمه فيها بابن الشمال من مدينة ظبى يقول احيانا ادخل الحمام واتوضأ بعد الاستنجاء - 00:14:21
ويكون وضوئي داخل الحمام واذكر اسم الله عند البدء في الوضوء فهل فعلي هذا صحيح وما حكم وضوئي الجواب انك اذا اردت ان تتوضأ وانت داخل الحمام فانك يسمي لان التسمية واجبة عند الذكر - 00:14:41
فعليك ان تسمي ولو انك توضأت خارج الحمام في مكان طاهر وذكرت اسم الله لكان هذا اولى وبالله التوفيق يقول في سؤاله الثاني توفي ابي وعليه دين وقد كان معسرا في حياته فلم يدفع هذا الدين - 00:15:04
واعرف ان من حقه علي ان اقضي دينه. لكنني انا ايضا مدين بديون كثيرة فهل ابادر بقضاء ديني او بقضاء دين ابي اولا الجوام بامكانك ان تطلب من الدائنين ان تطلب منهم - 00:15:24
ان يحولوا الدين من ذمة ابيك الى ذمتك وبعد ذلك يستوي الامر بالنسبة للديون السابقة عليك والدين الذي تحملته انت عن ابيك وبعد ذلك تدفع ما يتيسر لكل بدين وبالله التوفيق - 00:15:47
يقول في سؤاله الثالث توفي ابي ولم احضره الا في اخريات حياته والحقيقة انني احس الان بندم شديد حيث لم اكن وعلمه كيفية صلاة المريض وقد قالت والدتي انه كان في ايام مرضه - 00:16:17
يصلي احيانا عندما يخف عنه المرض واذا لم يستطع القيام لا يصلي فهل علي في ذلك اثم؟ وبماذا تنصحونني الان تجاه والدي؟ افتوني جزاكم الله خيرا الجواب يعني كان عليك فيما سبق - 00:16:38
ان تحظر عنده وان تساعده بقدر استطاعتك ولكن مضى الامر ووالدك افضى الى ما افضى اليه وما عليك الان الا ان تدعو له وان تتصدق عنه وان تحج وتعتمر بالنية له وكذلك اذا - 00:16:58
جاء وقت الاضحية المهم انك تحرص بقدر ما تستطيع ان تتصدق عنه وان تفعل ما يجوز فعله من القربات وتهدي ثوابها اليه وبالله التوفيق يقول في سؤال اخير له دخلت مكة المكرمة مرتين - 00:17:26
ولم اقم بزيارة البيت العتيق مع انني مررت بجانب الحرم وقد قال لي بعض الاخوان انه لا شيء عليك ما دمت لم تنوي الحج ولا العمرة الجواب اذا كنت قد اعتمرت عمرة الاسلام - 00:17:50
فليس عليك في ذلك شيء اما اذا كنت لم تعتمر عمرة الاسلام فانت اثم لانك اخرت فعل العمرة وانت تتمكن من فعلها وعليك ان ترجع الى نفسك وتفرق بين هاتين الحالتين ايهما تنطبق - 00:18:07
عليك وبالله التوفيق ابو عبدالرحمن من جدة يسأل ويقول اذا نسي الامام وقف للركعة الخامسة في الصلاة الرباعية وعندما نبهه المأمومون جلس لقراءة التشهد الاخير فهل يلزمه عند نزوله للجلوس ان يكبر - 00:18:36
الجواب التكبير الذي صدر منه عند ابتدائه للقيام الى الركعة الخامسة هو تكبير الجلوس للتشهد الاخير وبناء على ذلك فانه يرجع الى الجلوس الى التشهد حينما نبه بدون تكبير وبالله التوفيق - 00:19:01

المستمع من ميزان رمز لاسمه بحرف سين هاء الخالدي يقول تزوجت من امرأة تقول انها رضعت من خالتها وعندما سألت خالتها عن عدد تلك الرضعات قالت انها ارضعتها وهي صغيرة - 00:19:34

الحولين يوما مع ابنتها ولكن لا تدري بعدد تلك الرضعات وهي تظن انها تزيد على اربع رظعات ولكنها غير متأكدة. وسؤالي هل يكون ذلك الرضاع ثابتا او لا واذا كان ذلك الرضاع ثابتا فهل عليها - 00:19:53

يعني على زوجته ان تحتجب من زوج خالتها التي رضعتها الجواب هذا الرظاع يحتاج الى حضور المرظعة لدى قاضي البلد التي فيه هذه المرأة وبعد ذلك يأخذ حقيقة الرظاع ويأخذ عدده - 00:20:16

وبعد ذلك ينبه على ما يبنى عليه من حكم وبالله التوفيق يقول في سؤاله الثاني انا رجل اقيم في قرية وابعد عن المسجد الجامع بحوالي كيلو وثمانمائة متر واذا ذهبت الى المسجد - 00:20:47

عند سماع الاذان فانني في الغالب وقد انتهوا من اداء الصلاة واصلي وحدي ولا اجد من يصلي معي وفي البيت يوجد والدي المسن واولادي الصغار. الذين لا تتجاوز اعمارهم عشر سنوات - 00:21:07

واحيانا يوجد بعض العمال الذين يشتغلون معي فهل يجوز لي ان ابني مسجدا قرب بيتي لاصلي فيه انا ووالدي واولادي ارجو الاجابة الجواب اذا كانت المسافة كما ذكرها السائل فبامكانه ان يستأذن من الجهة المسؤولة - 00:21:28

ويبني مسجدا يكون هذا المسجد وقفا يصلي فيه هو وكذلك والده واولاده ومن يأتي الى تلك الجهة يصلون فيه وبالله التوفيق مستمع رمز لاسمه بحرف عين سين حاء يسأل ويقول - 00:21:50

ان لامي اخا من الرضاعة ولكنها لم تستطع ان تخرج عليه وتكشف وجهها عنده للسلام عليه بسبب انها تخجل من ذلك لانها لم تتعود السلام عليه منذ الصغر فهل عليها شيء في ذلك - 00:22:16

واذا كان عليها في ذلك شيء وهي لا تستطيع ان تخرج عليه السلام لانه يعد اه اخاها فماذا تفعل؟ ارشدوها جزاكم الله خيرا. الجواب لابد من اثبات الرظاع وانه خمس رضعات - 00:22:34

فاكثر وانه في الحولين فاذا كان هذا الشخص قد ثبت رضاعه الى درجة انه يكون يعني خال لها انه يكون خال لها من الرضاع فحينئذ ليس لها حق الامتناع عنه - 00:22:56

واما اذا ثبت انه ليس بخال لها فانها تبقى على اصل الامتناع وبالله التوفيق المستمعة تقول كنت في السادسة من عمري وكنت اسير في الشارع فامسكني مكيف اه كانت فيه اسلاك كهرباء مكشوفة - 00:23:23

واصبحت معلق به وانقذني رجل في سن والدي مر بي واخرجني من اه هذا المكيف وكنت بين الموت والحياة. وبعد ان كبرت وبلغت سن الثامنة عشر قيل لي انه اصبح ابا لك - 00:23:44

ويجب عليك ان تكشفي عنده وتسلمي عليه فهل هذا الكلام صحيح؟ افيدوني جزاكم الله خيرا الجواب هذا الكلام هذا من الامور التي يعتقدها العامة مثل المرأة اذا غرقت وانقذها شخص او كادت ان تغرق وانقذها شخص - 00:24:01

او شب بها حريق وانقذها شخص او وجدها في البر واخذها انقذها وكذلك هذه الصورة التي سألت عنها السائلة. هذه الامور كلها ليس لها اصل في الشرع بل هو يعني مثاب - 00:24:27

على احسانه ولكن هذا العمل لا تثبت به محرميته وبالله التوفيق المستمع حامد شاكر من ثابت يقول ما حكم قراءة القرآن بشكل جماعي الجواب قراءة القرآن بشكل جماعي اذا كان من اجل التعليم - 00:24:49

فليس في ذلك شيء كأن يقرأ شخص وبعد ذلك يقرأ جماعة بعده وذلك من اجل تقويم القراءة فليس في ذلك شيء وبالله التوفيق اذا حال الحول على مال رجل في شهر رجب - 00:25:13

تأخر اخراج الزكاة الى شهر رمظان لانه من الاوقات التي يضاعف فيها الثواب. فما الحكم الجواب ان الحول انتهى برجب وبدأ الحول الثاني من انتهاء الحول الاول واما اذا اخرها - 00:25:34

اخراجها الى رمضان فليس في ذلك شيء وبالله التوفيق ما حكم اكل لحم الحيوان البري الذي صيد في ارض يملكها شخص اخر غير

الصائد الجواب هذا سؤال فيه ابهام لكن - 00:25:55
اذا حصل نزاع بين صاحب الارض وبين الشخص الذي صاد الصيد فيرجعون الى المحكمة وبالله التوفيق بعض الناس اذا ذكر له ما يسوؤه قال الله ولا فالك. فما رأيكم في هذا الكلام - 00:26:19
على كل حال هذا الكلام يعتبر من الامور التي ترجع الى قصد الانسان لان بعض الناس يكون مفتاحا للشر وبعض الناس يكونوا مفتاحا للخير فهذا الشخص عندما يقول فال الله ولا فالك يعني ان الشيء الذي نرجوه من الله هو امر حسن - 00:26:43
وبخلافك انت فانك قد تكون مفتاحا من مفاتيح الشر وبالله التوفيق شكر الله لكم. في نهاية هذه الحلقة نشكركم ايها الاخوة على انصاتكم وحسن استماعكم. ونشكر فضيلة الشيخ عبد الله على اجابته للاخوة المستمعين - 00:27:09
وشكرا الاخ عبد الله عريف من الاذاعة الخارجية. الذي سجل لكم هذه الحلقة والى اللقاء في حلقة قادمة باذن الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:27